

البيان والتبيين

وقال محمد بن الجهم الى اين بلغ الماء منك قال الى العانة قال شعيب ابن زرارة لو كان قال الى الشعرة كان أجود وقال له محمد بن الجهم هذا الدواء الذي جئت به قدركم آخذ منه قال قدر بعرة .

وقال علي جاءني رجل حزين من ههنا الى ثمة .

شيء من سخف قاسم التمار .

وقال قاسم التمار بينهما كما بين السماء الى قريب من الارض وقال قاسم التمار اينما رأيت إيوان كسرى كأنما رفعت عنه الايدي اول من امس واقبل على اصحاب له وهم يشربون النبيذ وذلك بعد العصر بساعة فقال لبعضهم قم صل فاتتك الصلاة ثم امسك عنه ساعة ثم قال الاخر قم صل ويلك فقد ذهب الوقت فلما أكثر عليهم في ذلك وهو جالس لا يقوم يصلي قال له واحد فأنت لم لم تصل فاقبل عليه فقال ليس وا[] يعرفون أصلي في هذا قلت وأي شيء أصلك قال لا نصلي لان هذه المغرب قد جاءت وقال قاسم أنا انفس بنفسي على السلطان وأتى منزل ابن أبي شهاب وقد تعشى القوم وجلسوا على النبيذ فأتوه بخبز وزيتون وكامخ فقال أنا لا أشرب النبيذ الا على زهومة وقال حين بعت البغل بدأت بالسرج وقال ليس في الدنيا ثلاثة أنكح مني أنا اكسل منذ ثلاث ليال في كل ليلة عشر مرات كأن الإكسال عنده هو الانزال وقال ذهب ا[] مني الاطيبين قلت وأي شيء الاطيبين قال قوة اليدين والرجلين وقال فالتوى لي عرق حين قعدت منها مقعد الرجل من الغلام وقال في غلام له رومي ما وضعت بيني وبين الارض أطيب منه قال ومحمد بن حسان لا يشكرني ووا[] ما ناك حاذرا قط الا على يدي .

وقال ابو خشرم اعجب اسباب النيك فقليل له النيك وحده قال سمعنا الناس يقولون ما اعجب اسباب الرزق وما اعجب الاسباب .

وكان قاسم التمار عند ابن لأحمد بن عبد الصمد بن علي وهناك جماعة فأقبل وهب المحتسب يعرض له بالغلمان فلما طال ذلك على قاسم أراد ان يقطعه عن نفسه بأن يعرفه هو ان ذلك القول عليه فقال إشهدوا جميعا أنني أنيك الغلمان واشهدوا جميعا اني أعفج الصبيان والتفت التفاتة فرأى الاخوين